في الحوزة الامامية والدولة الشرفية فدخلها على حين غفلة
وذلك قبل ان يصل الشريف الشرامي المحرب فلما الغم
هذه الفتكة الكبرى والحيلة الغرا ضاقت عليهم الارض
ذات الطول والعرض فكان قامر في قعطبة فلم يجدوا
ملجا الا الفرار واخلا تلك البلدان فهرب قامر بن [illegible]
[illegible] الجبل وهرب الشرامي الى الشعب
وكانت اقامة المطهر بن الامام بالغرفات وكان
من الاتفاق القاضية بالظفر بلوغ الوهران المطهر
ابن الامام الم به الم اقتضا طلوعه وعوده ورجوعه
فبادر كل منهما الى موضع هلاكه ووقوعه في حبايل
الهوان واشراكه وعوفي المطهر من تلك العلة
والمرض وعاد الى محطته بالعرفاف وبلغ رجوعه
الشرامي وكان في راس جبل الشروات بالعرب
من حصن البدان فقطع بهم المطهر الى ذلك المحل فقاتلهم
فقاتلوه وقد كان حصل الشرامي متحاجيا فوق

من ملحقه الحصه الى حصن صياح وقطعا لهم طلوعه

محاجي

متحاجي ولا دافع من الله ولا حاجي فنزعت العساكر
المطهرية من كل مكان وزاد في تلك الشماتة كانهم الجان
واستحاصر عموم بينهم البوازم
فلم يكن باسرع من ان بينهم فاخذتهم البنادق [illegible]
في مضيق ذلك المحارق ولحق الماضين من لحق فاخذوا منهم
خمسة عشر انسانا غير الناجي السارق والمتلحد وسلب
الشرامي لانه لم يعرف ولم يتعرف حتى ان رجلا من اهل
اليمن كان من حملة العسكر فعرفه وضرب عليه حتى اخذه
وجي به المطهر مقودا مكتوفا فقال له المطهر ان رمت السلامة
فهي اسرف النعيم المقيم فخاطب اهل الدار بالتسليم
فخاطبهم فلم يلتفتوا الى مقالته ولا رقوا لحالته فلما غاب
الى بين يدي المطهر بن الامام قرعه بالملام ثم امر به فضربت
وانقطعت علقه
عنقه وبعث براسه الى حضرة ابيه ولبعض البلغا يذكر هذه
الواقعة من ابيات بقوله

اما بعد حمد الله ذي ناصر الهدى ومن رامه قتلا فقد ضمه اللحد
مليك له شان وحد وسطوة تبيد اذا ما شاء في ارضها الهند

قتل شرامي

ارجوزه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1